

الهيئة ترفض تهميش الإعلام العمومي وتستنكر اللجوء إلى قناة غير قانونية

تونس في 16 جويلية 2018



بيان

على خلفية حوار رئيس الجمهورية

الهيئة ترفض تهميش الإعلام العمومي وتستنكر اللجوء إلى قناة غير قانونية

على إثر الحوار الذي أجرته قناة "نسمة" وإذاعة "موزاييك أف.أم" مع رئيس الجمهورية السيد الباجي قايد السبسي، وانفردت بثه قناة "نسمة" مساء يوم الأحد 15 جويلية 2018، يهّم الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري التأكيد على ما يلي:

- إن إجراء رئيس الدولة الحوار في قناة "نسمة" التي سبق للهيئة أن اتخذت قرارا بتاريخ 13 جويلية 2018 في إيقاف إجراءات تسوية وضعيتها نظرا لعدم التزامها بالقوانين والتراتيب المنظمة للقطاع، يؤسس لثقافة الانفلات والفوضى وعدم احترام مؤسسات الدولة وقراراتها ويتناقض والدور الموكل له باعتباره الضامن لاحترام الدستور والقانون.
- إن تواتر تهميش مؤسسات الإعلام العمومي من قبل رئاسة الجمهورية تحول إلى سياسة ممنهجة وساهم في اختلال التوازن في المشهد السمعي البصري.
- إن اللجوء إلى قناة غير قانونية تحول صاحبها إلى طرف في الصراعات السياسية وجعل منها قناة اتصالية دعائية، من شأنه الإضرار بالمشهد الإعلامي والمس من قواعد النقاش السياسي النزبه الذي يشترط الاستقلالية والالتزام بالقواعد المهنية والأخلاقية.
- تؤكد الهيئة أنه من حق إذاعة "موزاييك أف.أم" الحصول على النسخة الأصلية للحوار والمساهمة في معالجته وفق القواعد المهنية المتعارف عليها، وتعتبر أن إصرار قناة نسمة على الانفراد بذلك ومحاولة فرض زوايا نظرها بشكل ضربا لمصادقية التناول الإعلامي وتنوعه.

هذا، وتنبه الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري إلى خطورة المنحى الذي اتخذته الصراعات

احترام مؤسسات السياسية في علاقة بتوظيف المؤسسات الإعلامية وتطالب رئيس الجمهورية بضمان الدولة وقراراتها.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

نائبة الرئيس

آسيا العبيدي